



عِيدُنَا نِعْمَةٌ وَقِيمٌ

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ

اللَّهُ أَكْبَرُ مَا أَكْرَمَنَا اللَّهُ بِعِيدِ فِطْرِنَا، وَأَتَمَّ بِهِ فَرْحَتَنَا، اللَّهُ أَكْبَرُ كَثِيرًا،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، وَأَشْهَدُ
أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ وَبَارَكَ عَلَيْهِ، وَعَلَى
أَبْوَيْهِ آدَمَ وَإِبْرَاهِيمَ، وَأَخْوَيْهِ مُوسَى وَعِيسَى، وَعَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ،
وَمَنْ اهْتَدَى يَهْدِيهِمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ^(١). أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي
بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ جَلَّ فِي عُلَاهُ: (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٌ*

أَخْذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ)^(٢).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: نُبَارِكُ لَكُمْ عِيدَ الْفِطْرِ السَّعِيدِ، جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْنَا عِيدَ سُرُورٍ وَسَلَامٍ وَخَيْرٍ، ذَاكِرِينَ لِرَبِّنَا وَمُكَبِّرِينَ، وَلِنَعْمِهِ مِنْ
الشَّاكِرِينَ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ

(١) صلاة عيد الفطر المبارك الساعة ٥،٥٧ حسب توقيت مدينة أبوظبي.

(٢) الذاريات: ١٥-١٦.

تَشْكُرُونَ^(١). اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ،
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ

عِبَادَ اللَّهِ: تَرَسَّخَتْ فِي نَفُوسِ الصَّائِمِينَ قِيمَ إِيمَانِيَّةٍ عَظِيمَةٍ،
فَتَوَثَّقَتْ صِلَتُهُمْ بِرَبِّهِمْ (يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
رَاكِعُونَ)^(٢) يَدْعُونَ رَبَّهُمْ رَغْبًا وَرَهْبًا، وَهُمْ لَهُ خَاشِعُونَ، وَيَتَقَرَّبُونَ
إِلَيْهِ تَعَالَى بِصِلَةِ أَرْحَامِهِمْ، وَتَوْطِيدِ عِلَاقَتِهِمُ الْأَسْرِيَّةِ، وَتَقْوِيَةِ
رَوَابِطِهِمُ الْمُجْتَمَعِيَّةِ، وَيُبَادِرُونَ بِالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ، رَاجِينَ مَحَبَّةَ
رَبِّهِمْ سُبْحَانَهُ الْقَائِلِ: (وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)^(٣) مُسْتَحْضِرِينَ
مَعَايِ الْأُخُوَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَالْعَفْوِ وَالتَّسَامُحِ وَالتَّعَايُشِ، فَيَقْدِرُونَ
حَاجَةَ الْفُقَرَاءِ، وَيَلْتَزِمُونَ بِقِيمِ الصَّبْرِ وَالْعَمَلِ وَنَفْعِ الْآخِرِينَ؛ لِيَنَالُوا
الْخَيْرِيَّةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ
لِلنَّاسِ»^(٤) فَهَنِيئًا لِمَنْ أَدْرَكَ الْحِكْمَةَ مِنْ مَوَاسِمِ الطَّاعَاتِ، فَدَاوَمَ
عَلَى قِيمِهَا الدِّينِيَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِيَّةِ، وَتَزَوَّدَ مِنْهَا؛ وَاسْتَمَرَّ عَلَى
ذَلِكَ بَعْدَ رَمَضَانَ، لِيَزِدَادَ قُرْبًا مِنَ الرَّحْمَنِ، وَإِحْسَانًا إِلَى النَّاسِ، قَالَ

(١) البقرة: ١٨٥.

(٢) المائدة: ٥٥.

(٣) آل عمران: ١٣٤.

(٤) الطبراني في الأوسط: ٥٧٨٧.

تَعَالَى: (وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى)^(١). فَلَنُرْسِخْ هَذِهِ الْقِيمَ
فِي نُفُوسِنَا، وَفِي تَرْبِيَّتِنَا لِبِنَاتِنَا وَأَبْنَائِنَا؛ لِتَعُودَ عَلَيْنَا وَعَلَى الْأُسْرَةِ
وَالْمُجْتَمَعِ وَالْوَطَنِ بِالْخَيْرِ وَالسَّعَادَةِ. نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُدِيمَ عَلَيْنَا
النَّعْمَ وَالْمَسْرَاتِ، وَيُسَبِّحَ عَلَيْنَا الْخَيْرَاتِ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ،
فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) مريم: ٧٦.

الخطبة الثانية

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ،

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ أَكْبَرُ،

اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: فِي يَوْمِ عِيدِنَا؛ نَفْرَحُ بِفَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا، وَرَحْمَتِهِ بِنَا، وَنُحَافِظُ عَلَى النِّعَمِ الَّتِي أَكْرَمَنَا عَزَّ وَجَلَّ بِهَا، فَانْتَمِرُ فِي الْإِلْتِمَامِ بِإِحْرَاءَاتِ السَّلَامَةِ فِيمَا بَيْنَنَا، وَنَتَوَاصَلُ عَبْرَ وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ مَعَ أَرْحَامِنَا؛ لِنُحَافِظَ عَلَى صِحَّتِنَا، وَنُقِيمَ شَعَائِرَنَا، وَنُصِلَ إِلَى التَّعَافِي التَّامِّ؛ ضَارِعِينَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِاللُّدْعَاءِ، مُلِحِّينَ عَلَيْهِ بِالرَّجَاءِ، فَهُوَ الْقَائِلُ سُبْحَانَهُ: (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ)^(١).

فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ وَطَنًا لِلسَّلَامِ وَالسَّعَادَةِ، وَمَوْثَلًا لِلْخَيْرِ وَالزِّيَادَةِ، وَانْشُرِ الْبَهْجَةَ فِي بُيُوتِنَا، وَاحْفَظْنَا فِي أَهْلِينَا وَأَرْحَامِنَا،

(١) غافر: ٦٠.

وَأَكْرَمَنَا بِكَرَمِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَنِ زَايِدٍ وَنَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ
الْأَمِينِ، وَإِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ؛ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ. اللَّهُمَّ ارْحَمْ
الشَّيْخَ زَايِدَ وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى
رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلْهُمْ بِفَضْلِكَ فَسِيحَ جَنَّتِكَ. وَارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ
وَأَجْزَلِ مَثُوبَتَهُمْ، وَارْفَعْ فِي الْجَنَّةِ دَرَجَتَهُمْ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ: الْأَحْيَاءَ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ.
اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا وَعَنِ الْعَالَمِينَ الْوَبَاءَ، وَاشْفِ الْمُصَابِينَ بِهَذَا الدَّاءِ،
وَعَافِنَا بِفَضْلِكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ.
اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْعَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ
أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.
قُومُوا غَفَرَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ، وَتَقَبَّلْ طَاعَتَكُمْ.
وَكُلُّ عَامٍ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ.